

أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

إعداد

عاطف عبدالله بخاري
242000399





مفهوم أهداف الدراسة البحثية

أهداف الدراسة البحثية هي العناصر المحددة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال البحث العلمي.

تعتبر الأهداف الأساس الذي يبني عليه الباحث دراسته، حيث توجه البحث وتحدد مساره، وتساعد الباحث على التركيز على الجوانب الأساسية للدراسة.

تصاغ الأهداف بشكل دقيق وواضح لتكون قابلة للقياس والتحقق.

على سبيل المثال، يمكن أن تكون أهداف الدراسة كالتالي:

"تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم"، "تقييم فعالية برنامج تدريبي محدد"، أو "تحديد العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك" (Creswell, 2014) (القحطاني، 2016).

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

- أهمية الدراسة البحثية تشير إلى الفوائد والقيمة التي تضيفها الدراسة إلى المجال المعرفي أو المجتمع بشكل عام.
- على سبيل المثال، يمكن أن تكون أهمية الدراسة في تحسين الممارسات التعليمية، أو تقديم حلول لمشكلات بيئية، أو تطوير سياسات صحية جديدة.
- يمكن أن تكون الأهمية علمية، تطبيقية، أو اجتماعية، وتساهم في تعزيز الفهم والمعرفة في مجال معين أو تحسين ممارسات معينة (Kothari, 2004)(عبد الباقي، 2018).

الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية

- بينما تركز أهداف الدراسة البحثية على النتائج المحددة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، فإن أهمية الدراسة توضح السبب وراء إجراء البحث والفوائد المحتملة منه.
- الأهداف هي ما يسعى الباحث لتحقيقه، في حين أن الأهمية هي لماذا يسعى الباحث لتحقيق ذلك.
- الأهداف تكون عادة مرتبطة بمشكلات محددة أو فرضيات، أما الأهمية فتتعلق بالقيمة الإجمالية للدراسة وكيف ستساهم في تطوير المجال المعرفي أو المجتمع (Leedy & Ormrod, 2019)(الزهراني، 2015).

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

لصياغة أهداف الدراسة البحثية بشكل فعال، يمكن اتباع الخطوات التالية:

- ١- تحديد المشكلة البحثية:
فهم المشكلة أو السؤال البحثي بشكل دقيق.
- ٢- تحليل الأدبيات السابقة:
مراجعة الدراسات السابقة لتحديد الثغرات والاحتياجات البحثية.
- ٣- صياغة الأهداف بوضوح:
كتابة الأهداف بشكل محدد وقابل للقياس، باستخدام أفعال دقيقة مثل "تحليل"، "تقييم"، "تحديد".
- ٤- التأكد من القابلية للتحقيق:
التأكد من أن الأهداف قابلة للتحقيق في ظل الموارد والوقت المتاح.
- ٥- مراجعة الأهداف:
التأكد من أن الأهداف تتماشى مع المشكلة البحثية وتسهم في تحقيق النتائج المرجوة (العساف، 2017).

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

لتوضيح أهمية الدراسة البحثية، يمكن اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الفجوة البحثية:

بيان الثغرة أو المشكلة التي ستعالجها الدراسة.

٢- ربط الأهمية بالأهداف:

توضيح كيف ستساهم الأهداف المحددة في سد الفجوة البحثية.

٣- توضيح الأهمية التطبيقية:

بيان كيف يمكن أن تُستخدم النتائج في التطبيق العملي أو تحسين الممارسات الحالية.

٤- إبراز الأهمية الاجتماعية أو العلمية:

توضيح الفوائد الاجتماعية أو العلمية التي يمكن أن تنتج عن البحث.

٥- مراجعة الأهمية:

التأكد من أن الأهمية المكتوبة واضحة ومقنعة وتبرز القيمة الحقيقية للدراسة (السلمي، 2020).

المراجع

- مراجع عربية:

القحطاني، ح. (2016). أساسيات البحث العلمي. الرياض: دار الفكر.
عبد الباقي، م. (2018). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة العربية.
الزهراني، أ. (2015). إعداد البحوث والدراسات العلمية. جدة: مكتبة المتنبي.
العساف، س. (2017). مناهج البحث العلمي. عمان: دار الشروق.
السلمي، م. (2020). أسس البحث العلمي وتطبيقاته. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- مراجع إنجليزية:

- Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (4th ed.). Sage Publications.
- Kothari, C. R. (2004). Research Methodology: Methods and Techniques (2nd ed.). New Age International.
- Leedy, P. D., & Ormrod, J. E. (2019). Practical Research: Planning and Design (12th ed.). Pearson.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

